

خارج الفقہ

۳۵

۹۴-۹-۴ اقسام العمرة

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

القول فى أقسام العمرة

- القول فى أقسام العمرة
- مسألة ١ تنقسم العمرة كالحج إلى واجب أصلى و عرضى و مندوب فتجب بأصل الشرع على كل مكلف بالشرائط المعتبرة فى الحج مرة فى العمر، و هى واجبة فوراً كالحج، و لا يشترط فى وجوبها استطاعة الحج بل تكفى استطاعتها فيه و إن لم يتحقق استطاعته، كما أن العكس كذلك، فلو استطاع للحج دونها و جب دونها.

تجزئ العمرة المتمتع بها عن العمرة المفردة

- مسألة ٢ تجزئ العمرة المتمتع بها عن العمرة المفردة، و هل تجب على من وظيفته حج التمتع إذا استطاع لها و لم يكن مستطيعا للحج؟ المشهور عدمه، و هو الأقوى*، و على هذا لا تجب على الأجير بعد فراغه عن عمل النيابة و إن كان مستطيعا لها، و هو في مكة، و كذا لا تجب على من تمكن منها و لم يتمكن من الحج لمانع، لكن الأحوط*** الإتيان بها.
- * لعل الأقوى وجوبه و لا أقل من الإحتياط.
- *** لا يترك.

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- مسألة ٣ قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد و الشرط في ضمن العقد و الإجارة و الإفساد و إن كان إطلاق الوجوب عليها في غير الأخير مسامحة على ما هو التحقيق، و تجب أيضا لدخول مكة بمعنى حرمة بدونها فإنه لا يجوز دخولها إلا محرما إلا في بعض الموارد: منها من يكون مقتضى شغله الدخول و الخروج كرارا كالحطاب و الحشاش، و أما استثناء مطلق من يتكرر منه فمشكل، و منها غير ذلك كالمريض و المبطون مما ذكر في محله،
- و ما عدا ذلك مندوب، و يستحب تكرارها كالحج و اختلفوا في مقدار الفصل بين العمرتين، و الأحوط فيما دون الشهر الإتيان بها رجاء.

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- ٣ مسألة قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد و الشرط في ضمن العقد و الإجارة و الإفساد و تجب أيضا لدخول مكة بمعنى حرمة بدونها- فإنه لا يجوز دخولها إلا محرما إلا بالنسبة إلى من يتكرر دخوله و خروجه كالحطاب و الحشاش
- و ما عدا ما ذكر مندوب و يستحب تكرارها كالحج و اختلفوا في مقدار الفصل بين العمرتين فقليل يعتبر شهر و قيل عشرة أيام و الأقوى عدم اعتبار الفصل فيجوز إتيانها كل يوم و تفصيل المطلب موكول إلى محله

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- (مسألة ٣): قد تجب العمرة بالنذر (٣) و الحلف و العهد و الشرط في ضمن العقد و الإجارة و الإفساد، و تجب أيضاً لدخول مكة بمعنى حرمة بدونها فإنه لا يجوز دخولها إلا محرماً إلا بالنسبة إلى من يتكرر دخوله
- (٣) قد مرّ منّا الإشكال في صيرورة المنذور و شبهه واجباً و الأمر سهل. (الإمام الخميني).

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- و خروجه (١) كالحطّاب و الحشاش (٢)،
- (١) و إلّا لمن دخلها بإحرام و خرج منها بعد أن قضى نسكه و أحلّ منه ثمّ عاد إليها قبل مضيّ شهر. (البروجردی).
- إذا كان مقتضي شغله التكرّر نظير المثالين و أمّا مطلق من يتكرّر منه ذلك فمشكل ثمّ إن الاستثناء لا ينحصر بذلك بل يستثنى موارد آخر كالمریض و المبطون و غیرهما المذكور فی محله. (الإمام الخمينی).
- و إلّا لمن يدخلها فی الشهر الذي أحلّ فيه من إحرامه السابق بعد قضاء نسكه. (الگلپایگانی).
- (٢) و كذلك من خرج و عاد إلى مكة قبل مضيّ الشهر الذي أدّى فيه نسكه. (الخوئی).

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- و ما عدا ما ذكر مندوب، و يستحب تكرارها كالحج، و اختلفوا في مقدار الفصل بين العمرتين فقليل: يعتبر شهر، و قيل: عشرة أيام (٣)، و الأقوى عدم اعتبار فصل (٤) فيجوز إتيانها كل يوم، و تفصيل المطلب موكول إلى محله.
- (٣) الظاهر هو اختصاص كل شهر بعمرة فلا تصح عمرتان مفردتان عن شخص واحد في شهر هلالى نعم لا بأس بالإتيان بغير العمرة الاولى رجاءً. (الخوئى).
- (٤) الأحوط في ما دون الشهر الإتيان بها رجاءً. (الإمام الخمينى).
- محل تأمل و إشكال. (البروجردى، الخوانسارى).

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- الثانی فی شرائط وجوبها
- و شرائط وجوبها شرائط وجوب الحج و مع الشرائط تجب فی العمر مرة.
- و قد تجب بالنذر و ما فی معناه و الاستتجار و الإفساد و الفوات و الدخول إلى مكة مع انتفاء العذر و عدم تكرار الدخول.
- و يتكرر وجوبها بحسب السبب

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

• قوله: «و الدخول إلى مكة مع انتفاء العذر».

- (١) من العذر دخولها لقتال مباح، أو لخوف، و أن يكون الداخل عبدا لم يأذن له السيّد في النسك. و وجوب العمرة بالدخول من باب الوجوب التخييري، فإنّ الواجب عليه أن لا يدخلها إلّا محرما، و لمّا كان الإحرام لا يستقلّ عبادة بنفسه، بل إمّا أن يكون بحجّ أو عمرة، تخيّر الداخل بينهما، فإنّ اختار الحجّ أجزاء و وصف إحرامه بالوجوب من حيث كونه أحد أفراد الواجب التخييري. و إن اختار العمرة فكذلك. و حينئذ فلا وجه لأفرادها هنا بالذكر إلّا كون الباب لها.

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- لكن يبقى هنا بحث، و هو أن الدخول إلى مكة إذا كان لا يصح إلا بإحرام، و الإحرام لا يصح - اختياراً - للخارج عن المواقيت إلا من أحدها، و الإحرام لا يستقل بنفسه، بل في ضمن أحد النسكين الحج أو العمرة، و كان كل واحد منهما واجباً على الداخل تخييراً، و من شأن الواجب المركب من أمور أن يوصف كل واحد منها بالوجوب، كان الإحرام مطلقاً موصوفاً بالوجوب بالنسبة إلى قاصد مكة، إلا ما استثنى. و حينئذ لا يتصور الحج المندوب و لا العمرة للخارج عن مكة القاصد إليها مما لم يستثن، مع أن الأصحاب ذكروا أن الحج المندوب يجب بالشروع فيه، و أن أول أفعاله - و هو الإحرام - خاصة ينوى به الندب.

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- و على هذا لا يتم ذلك في النائي الخارج عن مكة، بل و لا في المقيم فيها إذا افتقر إلى الخروج إلى الميقات لأجل الإحرام، فإنه يصير حينئذ خارجا عنها فيفتقر في دخوله إلى الإحرام. فينبغي تدبر ذلك.

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- و يمكن الجواب عن أصل الإشكال بمنع كون الدخول إلى مكة - إذا كان متوقفا على أحدهما - مقتضيا لوجوبه، و إنما يتم ذلك إن وجب الدخول «١»، أمّا بدونه فلا. و إنّما يكون أحدهما شرطا في جواز الدخول و بدونه يحرم، و لا يلزم من ذلك وجوب أحدهما، بل يكون غاية ذلك أنه إن أراد الدخول أحرم بأحدهما، و إن لم يرد استغنى عنهما، فيكون حكمه في ذلك حكم الطهارة بالنسبة إلى الصلاة المندوبة، فإنّها لا تصحّ بدونها، و لا يلزم من ذلك وجوب الطهارة لها.

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- و لو أطلق على هذا المعنى الوجوب الشرطى صحّ، كما عبّروا فى الأذان بوجوب الترتيب بين فصوله مع كونه مندوبا. و ممّا يشبه هذا الفرض مسّ خطّ المصحف و قراءة العزائم للجانب، فإنّهما محرمان بدون الطهارة، و لا يلزم من ذلك وجوب الطهارة لهما، بل إنّما يجب مع وجوبهما، و إلّا كانت شرطا للجواز لا غير. و لذا عبّروا فى أوّل الكتاب بأنّ الطهارة تجب لأحدهما ان وجب.

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- و حينئذ فنقول هنا: إن وجب دخول مكة على المكلف بنذر و شبهه وجب عليه أحد الأمرين، و نوى من أوّل النسك الوجوب. و إلا نوى الندب بالإحرام، و أكمله بنية الوجوب، كما قرّره. لكن الإشكال يبقى في قولهم: «ان العمرة أو أحد النسكين يجب لدخول مكة» بقول مطلق، فإن إطلاق الوجوب لا يصحّ على ما قرّناه، إلا أن يحمل على الوجوب الشرطي، أي يشترط في جواز الدخول أحد الأمرين، أو يحمل على ما لو وجب الدخول. و الله اعلم.

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- قوله: «و عدم تكرار الدخول».
- (١) عطف على انتفاء، و المعنى أن من يتكرر دخوله إليها كالحشاش و الحطّاب و ناقل الميرة، و من كانت له صنعة يتكرر دخوله و خروجه لا يجب عليهم الإحرام لدخول مكة بعمرة و لا بحجّ، لما في ذلك مع التكرار من **الحرج و المشقة**، بكونه محرما في أكثر زمانه. و يتحقق التكرار بالدخول في المرة الثانية، فيسقط عنه الحكم في الثالثة مع تقارب الوقتين عادة. و لم أقف على شيء يقتضى تحديده فالمحكّم في ذلك العرف الدال على كونه مكررا.

قد تجب العمرة بالنذر و الحلف و العهد

- و كيف كان فقد تجب العمرة أيضا بالنذر و ما فى معناه من العهد و اليمين و بالاستيجار و الإفساد و الفوات أى فوات الحج فان من فاته و جب عليه التحلل بعمرة، و من و جب عليه التمتع مثلا فاعتمر و فاته الحج فعليه حج التمتع من قابل، و هو انما يتحقق بالاعتمار قبله و بالدخول إلى مكة بل الحرم للدخول إلى مكة فيجب عليه العمرة أو الحج تخييرا إن و جب الدخول، و إلا كان من الوجوب الشرطى نحو الوضوء للنافلة، و على كل حال انما يجب أحدهما مع انتفاء العذر كقتال مباح و مرض لا يمكنه الإحرام معه و لا به أو رق لم يأذن له سيده فى قول أو رمد كذلك كما تقدم الكلام فيه و مع عدم تكرار الدخول كالحطاب و الحشاش و من أحل و لما يمض شهر كما تقدم الكلام فى ذلك كله مفصلا، فلا حظ.
- و يتكرر وجوبها بحسب تكرار السبب و وقتها عند حصوله.

تجب العمرة لدخول مكة

- «٨» ٥٠ بابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ دُخُولُ مَكَّةَ وَلَا الْحَرَمَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ وَ لَوْ دَخَلَ لِقِتَالٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَرِيضًا فَلَا يَجِبُ بَلْ يُسْتَحَبُّ أَوْ دَخَلَ قَبْلَ شَهْرٍ مِنْ إِحْرَامِهِ أَوْ يَتَكَرَّرَ
- ١٦٦٢٣ - ١ - «٩» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ يَدْخُلُ الْحَرَمَ أَحَدٌ إِلَّا مُحْرِمًا - قَالَ لَا إِلَّا مَرِيضٌ أَوْ مَبْطُونٌ.
- (٩) - التهذيب ٥ - ٤٦٨ - ١٦٣٩

تجب العمرة لدخول مكة

- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ مِثْلَهُ «١».

(١) - التهذيب ٥ - ١٦٥ - ٥٥٠، و الاستبصار ٢ - ٢٤٥ - ٨٥٥.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٢٤ - ٢ - «٢» وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ هَلْ يَدْخُلُ الرَّجُلُ الْحَرَمَ «٣» بِغَيْرِ إِحْرَامٍ - قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَرِيضًا أَوْ بِهِ بَطْنٌ.
- (٢) - التهذيب ٥ - ١٦٥ - ٥٥١، و الاستبصار ٢ - ٢٤٥ - ٨٥٦.
- (٣) - في التهذيب - مكة.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٢٥ - ٣ - «٤» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ بِهِ بَطْنٌ - وَ وَجَعٌ شَدِيدٌ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَلَالًا - قَالَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مُحْرَمًا الْحَدِيثَ.
- أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِمَا مَضَى «٥» وَ يَأْتِي «٦».
- (٤) - التهذيب ٥ - ١٦٥ - ٥٥٢، و الاستبصار ٢ - ٢٤٥ - ٨٥٧، و أورد ذيله في الحديث ٢ من الباب ٥١ من هذه الأبواب.
- (٥) - مضى في الحديثين ١ و ٢ من هذا الباب.
- (٦) - ياتي في الحديث ٤ من هذا الباب.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٢٦ - ٤ - «٧» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَ هَلْ يَدْخُلُ الرَّجُلُ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ - قَالَ لَا إِلَّا مَرِيضًا أَوْ مَنْ بِهِ بَطْنٌ.
- (٧) - التهذيب ٥ - ٤٤٨ - ١٥٦٤.

تجب العمرة لدخول مكة

- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ «١».
- (١) - الفقيه ٢ - ٣٧٩ - ٢٧٥٣.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٢٧ - ٥ - «٢» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ: مَنْ كَانَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَسِيرَةِ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ - لَمْ يَدْخُلْهَا إِلَّا بِإِحْرَامٍ.
- (٢) - الكافي ٤ - ٣٢٥ - ١١.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٢٨ - ٦ - «٣» وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا هَدَمُوا الْكَعْبَةَ - وَجَدُوا فِي قَوَاعِدِهِ حَجْرًا فِيهِ كِتَابٌ لَمْ يُحْسِنُوا قِرَاءَتَهُ - حَتَّى دَعَوْا رَجُلًا فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ أَنَا اللَّهُ ذُو بَكَّةَ - حَرَمْتُهَا يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ - وَوَضَعْتُهَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ وَحَفَفْتُهَا بِسَبْعَةِ أَمْلاكٍ حَفًّا.
- (٣) - الكافي ٤ - ٢٢٥ - ١.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٢٩ - ٧ - «٤» وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ - إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ - وَ هِيَ حَرَامٌ إِلَيَّ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةَ - لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَ لَأ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَ - لَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ «٥» مِنْ نَهَارٍ وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا «٦».
- (٤) - الكافي ٤ - ٢٢٦ - ٤.
- (٥) - قيل المراد به الدخول بالسلاح، و يأتي في آخر الباب أنه دخل بغير إحرام و عليه السلاح. (منه. قده).
- (٦) - الفقيه ٢ - ٢٤٥ - ٢٣١٤.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٣٠ - ٨ - «١» وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يَعْزُضُ لَهُ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ - قَالَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِأِحْرَامٍ.
- أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.
- (١) - الكافي ٤ - ٣٢٤ - ٤.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٣١ - ٩ - «٢» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ كَلِيبِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَسْتَأْذَنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الدَّهْرِ فَأُذِنَ لَهُ «٣» فِيهَا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ثُمَّ جَعَلَهَا حَرَامًا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ.
- (٢) - الفقيه ٢ - ٢٤٦ - ٢٣١٥.
- (٣) - في المصدر - فاذن الله له.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٣٢ - ١٠ - «٤» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَ عَنْ رَجُلٍ يَدْخُلُ مَكَّةَ فِي السَّنَةِ الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ وَ الثَّلَاثَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِذَا دَخَلَ فَلْيَدْخُلْ مُلَبِّياً وَ إِذَا خَرَجَ فَلْيَخْرُجْ مُجَلِّياً.
- وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ مِثْلَهُ «٥».
- (٤) - الفقيه ٢ - ٣٧٩ - ٢٧٥٤، و أورده بتمامه في الحديث ٣ من الباب ٦ من أبواب العمرة.
- (٥) - الكافي ٤ - ٥٣٤ - ٣.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٣٣ - ١١ - «٦» مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقَلًا مِنْ كِتَابِ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى بَعْضِ حَاجَتِهِ ثُمَّ يَرْجِعُ مِنْ يَوْمِهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَدْخُلَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.
- (٦) - مستطرفات السرائر - ٤٥ - ٢.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٣٤ - ١٢ - «١» الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي إِعْلَامِ الْوَرَى نَقْلًا مِنْ كِتَابِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَشِيرِ النَّبَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ فَتَحَ مَكَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ: أَلَا إِنَّ مَكَّةَ مُحَرَّمَةٌ بِتَحْرِيمِ اللَّهِ لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِيَّيْ وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ «٢» إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ لَا يُخْتَلَى خِلَاهَا «٣» وَلَا يُقَطَعُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لُقُطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ قَالَ وَ دَخَلَ «٤» مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ وَعَلَيْهِمُ السَّلَاحُ وَ دَخَلَ الْبَيْتَ لَمْ يَدْخُلْهُ فِي حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَ دَخَلَ وَقَتُ الصَّلَاةِ «٥» فَأَمَرَ بِلَالًا فَصَعِدَ عَلَى الْكَعْبَةِ فَأَذَّنَ.

تجب العمرة لدخول مكة

- (١) - إعلام الوري - ١١١.
- (٢) - في المصدر زيادة - فهي محرمة.
- (٣) - الخلا - الرطب من النبات، و يختلى - يقطع. (مجمع البحرين - خلا - ١ - ١٣١).
- (٤) - في المصدر زيادة - رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم).
- (٥) - في المصدر - وقت العصر.

تجب العمرة لدخول مكة

- أُقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ «٦».
- (٦) - ياتي في الباب ٥١ من هذه الأبواب.
-

تجب العمرة لدخول مكة

- «٧» ٥١ بابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ لِمَنْ دَخَلَهَا قَبْلَ مُضِيِّ شَهْرِ كَالْحَطَّابِ وَالْحَشَّاشِ
- ١٦٦٣٥ - ١ - «٨» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ عَنْ أَبِيهِ مَيْمُونٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ إِلَى أَرْضِ بَطْيَيْةَ - وَ مَعَهُ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ وَ أَنَسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ - فَأَقَمْنَا بِطْيَيْةَ مَا شَاءَ اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ قَالَ - ثُمَّ دَخَلْنَا مَكَّةَ وَ دَخَلْنَا مَعَهُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.
- (٨) - الكافي ٦ - ٥٤٣ - ٩، و أورد قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ٢٦ من أبواب أحكام الدواب.

تجب العمرة لدخول مكة

- ٩ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ عَنْ أَبِيهِ مَيْمُونٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَ إِلَى أَرْضِ طَيْبَةَ وَ مَعَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَ أَنَسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَقَمْنَا بِطَيْبَةَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ رَكِبَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ عَلَيَّ جَمَلٍ صَعْبٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مَا أَصْعَبَ بَعِيرَكَ فَقَالَ أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ قَالَ إِنَّ عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانًا فَاْمْتَهُنُوهَا وَ ذَلُّوْهَا وَ اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَ دَخَلْنَا مَعَهُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ

تجب العمرة لدخول مكة

- (٨). هكذا في معظم النسخ التي قوبلت وحاشية « جت ». وفي « جت » والمطبوع: « طيبة ». و طَيْبَة: المدينة النبوية، وطَيْبَة، بالكسر: قرية عند زرود أو موضع قرب مكة. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ١٩٥ (طيب).

تجب العمرة لدخول مكة

- وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ «١».

(١) - المحاسن - ٦٣٧ - ١٣٨.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٣٦ - ٢ - «٢» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى فِي حَدِيثٍ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْحَطَّابَةَ «٣» وَالْمُجْتَلِبَةَ «٤» أَتَوْا النَّبِيَّ ص فَسَأَلُوهُ - فَأَذِنَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا حَلَالًا.
- (٢) - التهذيب ٥ - ١٦٥ - ٥٥٢، و الاستبصار ٢ - ٢٤٥ - ٨٥٧، و أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ٥٠ من هذه الأبواب.
- (٣) - في المصدر - الحطابين.
- (٤) - في نسخة - و المختلية (هامش المخطوط).

تجب العمرة لدخول مكة

- وَ فِي حَدِيثِ مَكَّةَ: " إِنَّ الْحَطَّائِينَ وَ الْمُجْتَلِبَةَ أَتَوَا النَّبِيَّ فَأُذِنَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا حَلَالًا "
- وَ المراد بِالْمُجْتَلِبَةِ الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الْأَرْزَاقَ.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٣٧ - ٣ - «٥» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَخْرُجُ إِلَى جُدَّةَ فِي الْحَاجَّةِ - قَالَ يَدْخُلُ مَكَّةَ بغيرِ إِحْرَامٍ.
- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلُهُ «٦».

• (٥) - التهذيب ٥ - ١٦٦ - ٥٥٣، و الاستبصار ٢ - ٢٤٦ - ٨٥٨.

• (٦) - التهذيب ٥ - ٤٧٤ - ١٦٧٢.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٣٨ - ٤ - «٧» و بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ وَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ **رَجُلٍ** عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَخْرُجُ فِي الْحَاجَّةِ مِنَ الْحَرَمِ - قَالَ إِنْ رَجَعَ فِي الشَّهْرِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ دَخَلَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ - وَإِنْ دَخَلَ فِي غَيْرِهِ دَخَلَ بِإِحْرَامٍ.
- (٧) - التهذيب ٥ - ١٦٦ - ٥٥٤، و الاستبصار ٢ - ٢٤٦ - ٨٥٩.

تجب العمرة لدخول مكة

- ١٦٦٣٩ - ٥ - «١» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الرَّبِذَةِ يُشِيعُ أَبَا جَعْفَرٍ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ حَلَالًا.
- أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا «٢» وَ فِي أَقْسَامِ الْحَجِّ «٣».
- (١) - التهذيب ٥ - ٤٧٥ - ١٦٧٣.
- (٢) - تقدم في الحديث ١١ من الباب ٥٠ من هذه الأبواب.
- (٣) - تقدم في الحديثين ٦ و ١٠ من الباب ٢٢ من أبواب أقسام الحج.

كَرَاهَةٌ إِظْهَارِ السَّلَاحِ بِمَكَّةَ وَالأَحْرَمِ

- «٢» ٢٥ بَابُ كَرَاهَةِ إِظْهَارِ السَّلَاحِ بِمَكَّةَ وَالأَحْرَمِ
- ١٧٦٨٣ - ١ - «٣» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ «٤» عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:
لَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْخُلَ الأَحْرَمَ بِسِلَاحٍ - إِلَّا أَنْ يُدْخِلَهُ فِي جَوَالِقٍ أَوْ يُغَيِّبَهُ -
يَعْنِي يَلْفٌ عَلَى الأَحْدِيدِ شَيْئًا.
- (٣) - الكافي ٤ - ٢٢٨ - ١.
- (٤) - في نسخة - حماد بن عيسى (هامش المخطوط).

كِرَاهَةٌ إِظْهَارِ السَّلَاحِ بِمَكَّةَ وَالأَحْرَمِ

- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ «٥».
- (٥) - الفقيه ٢ - ٢٥٢ - ٢٣٣٢.

كَرَاهَةُ إِظْهَارِ السَّلَاحِ بِمَكَّةَ وَ الْحَرَمِ

• ١٧٦٨٤ - ٢ - «٦» وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرَقَوِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يُرِيدُ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةَ - يَكْرَهُ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ بِالسَّلَاحِ - فَقَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَخْرُجَ بِالسَّلَاحِ مِنْ بَلَدِهِ - وَ لَكِنْ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ لَمْ يُظْهِرْهُ.

• (٦) - الكافي ٤ - ٢٢٨ - ٢.

كَرَاهَةُ إِظْهَارِ السَّلَاحِ بِمَكَّةَ وَالْحَرَمِ

- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ «٧».
- (٧) - الفقيه ٢ - ٢٥٢ - ٢٣٣١.

كَرَاهَةٌ إِظْهَارِ السَّلَاحِ بِمَكَّةَ وَ الْحَرَمِ

- ١٧٦٨٥ - ٣ - «١» وَ فِي الْعِلَلِ وَ فِي الْخِصَالِ بِالإِسْنَادِ الْآتِي «٢» عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا تَخْرُجُوا بِالسُّيُوفِ إِلَى الْحَرَمِ.
- (١) - علل الشرائع - ٣٥٣ - ١، و الخصال - ٦١٦، و أورده عن الخصال في الحديث ٦ من الباب ٣٠، و عن العلل في الحديث ١ من الباب ٤١ من أبواب مكان المصلى.
- (٢) - ياتي في الفائدة الأولى - ٣٩١ من الخاتمة.

مقدار الفصل بين العمرتين

- و ما عدا ذلك مندوب، و يستحب تكرارها كالحج و اختلفوا في مقدار الفصل بين العمرتين، و الأحوط فيما دون الشهر الإتيان بها رجاء.

مقدار الفصل بين العمرتين

- قال دام ظله: و اختلف في الزمان بين العمرتين ف قيل سنة و قيل شهر و قيل عشرة أيام و قيل بالتوالي.
- (٢) أقول: الأول لابن ابي عقيل لقول الصادق عليه السلام و العمرة في كل سنة مرة «١» و لقول الباقر عليه السلام لا يكون عمرتان في سنة واحدة «٢» (و الثاني) قول ابي الصلاح و ابن حمزة (و الثالث) قول الشيخ و ابن الجنيد و ابن البراج لقول ابي الحسن عليه السلام

(١) ثل ب ٦ خبر ٦ من أبواب العمرة

(٢) ثل ب ٦ خبر ٧ - ٨ من أبواب العمرة

مقدار الفصل بين العمرتين

- و لكل شهر عمرة فسأله علي بن أبي حمزة أ يكون أقل فقال يكون لكل عشرة أيام عمرة «١» (و الرابع) قول السيد المرتضى رحمه الله في المسائل الناصرية و ابن إدريس لقول النبي صلى الله عليه و آله و سلم العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما و لم يفصل «٢» و الأصح عندي جواز التوالى و الجواب عن الروايات الأول بمنع صحة السند و الدلالة.

مقدار الفصل بين العمرتين

- ٢٢٤ بابُ أَنَّهُ يَجُوزُ فِي كُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ بَلْ فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ
- ١١٥٤
- ١ مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ

مقدار الفصل بين العمرتين

- ١١٥٥
- ٢ عَنْهُ عَنْ يُونُسَ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ
- ١١٥٦
- ٣ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ وَالْعُمْرَةُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً

مقدار الفصل بين العمرتين

• ١١٥٧

- ٤ و مَا رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ لَا يَكُونُ عُمْرَتَانِ فِي سَنَةٍ
- فَالْوَجْهُ فِي هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ أَنَّهُ لَا تَكُونُ فِي السَّنَةِ عُمْرَتَانِ يُتَمَتَّعُ بِهِمَا إِلَى الْحَجِّ فَأَمَّا الْعُمْرَةُ الْمَبْتُولَةُ الَّتِي لَا يُتَمَتَّعُ بِهَا إِلَى الْحَجِّ فَهِيَ جَائِزَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ بَلْ فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضاً

مقدار الفصل بين العمرتين

• ١١٥٨

• ٥ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَدْخُلُ مَكَّةَ فِي السَّنَةِ الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ وَالْأَرْبَعَةَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِذَا دَخَلَ فَلْيَدْخُلْ مُلَبِّياً وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَخْرُجْ مُحِلًّا قَالَ وَ لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ فَقُلْتُ تَكُونُ أَقَلُّ فَقَالَ تَكُونُ لِكُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ عُمْرَةٌ ثُمَّ قَالَ وَ حَقُّكَ لَقَدْ كَانَ فِي عَامِي هَذِهِ السَّنَةِ سِتُّ عُمْرٍ قُلْتُ وَ لِمَ ذَلِكَ قَالَ كُنْتُ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِالطَّائِفِ وَ كَانَ كَلَّمَا دَخَلَ دَخَلْتُ مَعَهُ

مقدار الفصل بين العمرتين

- وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَعْتَمِرَ الْإِنْسَانُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً رَوَى
- ١٥٠٧ - ١ - ١٥٣ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا ع كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةً

مقدار الفصل بين العمرتين

• ١٥٠٨ ١٥٤ و عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَدْخُلُ مَكَّةَ فِي السَّنَةِ الْمَرَّةَ أَوْ الْمَرَّتَيْنِ أَوْ الْأَرْبَعَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِذَا دَخَلَ فَلْيَدْخُلْ مُلَبِّياً وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَخْرُجْ مُحَلَّاً قَالَ وَ لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ فَقُلْتُ يَكُونُ أَقَلٌّ فَقَالَ يَكُونُ لِكُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ عُمْرَةٌ ثُمَّ قَالَ وَ حَقٌّ لَقَدْ كَانَ فِي عَامِي هَذِهِ السَّنَةِ سِتُّ عُمْرٍ قُلْتُ وَ لِمَ ذَاكَ قَالَ كُنْتُ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِالطَّائِفِ وَ كَانَ كُلَّمَا دَخَلَ دَخَلْتُ مَعَهُ

مقدار الفصل بين العمرتين

- ١٥٠٩ - ١ - ١٥٥ موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال كان علي ع يقول لكل شهر عمرة
- ١٥١٠ - ١ - ١٥٦ و عنه عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان علي ع يقول لكل شهر عمرة

مقدار الفصل بين العمرتين

- ١٥١١ ٦-١٥٧ و الَّذِي رَوَاهُ مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ
حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ وَالْعُمْرَةُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً
- ١٥١٢ ٦، ٥-١٥٨ و مَا رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ
لَا يَكُونُ عُمْرَتَانِ فِي سَنَةٍ

مقدار الفصل بين العمرتين

- فالمراد بهذين الخبرين أنه لا يكون في السنة عمرة يتمتع بها إلى الحج إلا دفعة واحدة فأما العمرة المبتولة التي لا يتمتع بها إلى الحج فهي جائزة في كل شهر حسب ما قدمناه و من اعتمر في أشهر الحج ثم أقام إلى وقت الحج كانت متعة روى
- ١٥١٣ ٦ - ١٥٩ موسى بن القاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله ع قال من دخل مكة معتمراً مفرداً للعمرة ففضى عمرته ثم خرج كان ذلك له وإن أقام إلى أن يدركه الحج كانت عمرته متعة وقال ليس يكون متعة إلا في أشهر الحج

مقدار الفصل بين العمرتين

- ۱۵۱۴ ۱۶۰ و عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُعْتَمِرِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَقَالَ هِيَ مُتَعَةٌ

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- «٤» ٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْعُمْرَةِ الْمُفْرَدَةِ فِي كُلِّ شَهْرٍ بَلْ فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ وَ أَنَّهُ لَا تَصِحُّ عُمْرَةٌ التَّمَتُّعُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً
- ١٩٢٧٣ - ١ - «٥» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فِي كِتَابِ عَلِيِّ ع فِي كُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ.
- (٥) - الكافي ٤ - ٥٣٤ - ٢.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- ١٩٢٧٤ - ٢ - «٤» وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا ع كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةً.
- (٤) - الكافي ٤ - ٥٣٤ - ١، و التهذيب ٥ - ٤٣٤ - ١٥٠٧.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

• ۱۹۲۷۵ - ۳ - « ۱ » وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَدْخُلُ مَكَّةَ - فِي السَّنَةِ الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ وَالْأَرْبَعَةَ كَيْفَ يَصْنَعُ - قَالَ إِذَا دَخَلَ فَلْيَدْخُلْ مُلَبِّياً وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَخْرُجْ مُحَلِّلاً - قَالَ وَ لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ فَقُلْتُ يَكُونُ أَقَلَّ - فَقَالَ فِي كُلِّ « ۲ » عَشْرَةَ أَيَّامٍ عُمْرَةٌ ثُمَّ قَالَ - وَ حَقِّكَ لَقَدْ كَانَ فِي عَامِي هَذِهِ السَّنَةَ سِتُّ عُمَرَ - قُلْتُ وَ لِمَ ذَاكَ قَالَ - كُنْتُ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِالطَّائِفِ - وَ كَانَ كَلَّمَا دَخَلَ دَخَلْتُ مَعَهُ.

• (۱) - الكافي ۴ - ۵۳۴ - ۳، و أورد صدره في الحديث ۱۰ من الباب ۵۰ من أبواب الاحرام. /// (۲) - في المصدر - لكل.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

• وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ مِثْلَهُ «٣» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ «٤» وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

• (٣) - الفقيه ٢ - ٣٧٩ - ٢٧٥٤.

• (٤) - التهذيب ٥ - ٤٣٤ - ١٥٠٨، والاستبصار ٢ - ٣٢٦ - ١١٥٨.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

• ١٩٢٧٦ - ٤ - «٥» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ.

• (٥) - التهذيب ٥ - ٤٣٥ - ١٥٠٩، و الاستبصار ٢ - ٣٢٦ - ١١٥٤.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- ١٩٢٧٧ - ٥ - «٤» وَ عَنْهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ.
- (٤) - التهذيب ٥ - ٤٣٥ - ١٥١٠، و الاستبصار ٢ - ٣٢٦ - ١١٥٥.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- ١٩٢٧٨ - ٦ - «١» وَ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْعُمْرَةُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً.

(١) - التهذيب ٥ - ٤٣٥ - ١٥١١، والاستبصار ٢ - ٣٢٦ - ١١٥٦.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- ١٩٢٧٩ - ٧ - «٢» وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيُنٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَا تَكُونُ عُمْرَتَانِ فِي سَنَةٍ.
- أَقُولُ: حَمَلَهُمَا الشَّيْخُ عَلَيَّ عُمْرَةَ التَّمَتُّعِ لِمَا مَرَّ «٣».
- (٢) - التهذيب ٥ - ٤٣٥ - ١٥١٢، والاستبصار ٢ - ٣٢٦ - ١١٥٧.
- (٣) - مر في الأحاديث ١ - ٥ من هذا الباب.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- ١٩٢٨٠ - ٨ - «٤» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا يُعْتَمَرُ لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ.
- (٤) - الفقيه ٢ - ٤٥٨ - ٢٩٦٤.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- ١٩٢٨١ - ٩ - «٥» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ - قَالَ قُلْتُ: أَيْ كَيْفَ أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ - قَالَ لِكُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ عُمْرَةٌ.
- (٥) - الفقيه ٢ - ٤٥٨ - ٢٩٦٥.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- ١٩٢٨٢ - ١٠ - «٦» عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْعُمْرَةِ مَتَى هِيَ - قَالَ يَعْتَمِرُ فِيمَا أَحَبَّ مِنَ الشُّهُورِ.
- (٦) - مسائل علي بن جعفر - ١٦٩ - ٢٨٦.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- ١٩٢٨٣ - ١١ - «٧» عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ فِي قُرْبِ الْأَسْنَادِ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ
الرِّضَّاعِ أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ.
- (٧) - قرب الاسناد - ١٦٢.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- أُقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا ظَاهَرَهُ اِعْتِبَارُ الشَّهْرِ فِي كَفَّارَاتِ اِلسْتِمْتَاعِ «١» وَ فِي اَحَادِيثِ الْاِحْرَامِ لِدُخُولِ مَكَّةَ «٢» وَ تَقَدَّمَ اَحَادِيثُ عَامَّةٍ مُطْلَقَةٌ «٣».
- (١) - تقدم في الباب ١٢ من أبواب كفارات الاستمتاع.
- (٢) - تقدم في الحديث ٤ من الباب ٥١ من أبواب الاحرام، و ما يدل على بعض المقصود في الباب ٢٢ من أبواب أقسام الحج.
- (٣) - تقدم في الأبواب ٢ و ٣ و ٤ من هذه الأبواب.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- ١٤٨٦٦ - ٦ - «٤» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ - لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ حَتَّى يَقْضِيَ الْحَجَّ - فَإِنْ عَرَضَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى عُسْفَانَ أَوْ إِلَى الطَّائِفِ - أَوْ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ خَرَجَ مُحْرَمًا وَ دَخَلَ مُلَبِّيًا بِالْحَجِّ - فَلَا يَزَالُ عَلَى إِحْرَامِهِ - فَإِنْ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ رَجَعَ مُحْرَمًا وَ لَمْ يَقْرَبِ الْبَيْتَ - حَتَّى يَخْرُجَ مَعَ النَّاسِ إِلَى مَنِىَ عَلَى إِحْرَامِهِ - وَ إِنْ شَاءَ وَجَّهَهُ ذَلِكَ إِلَى مَنِىَ -

- (٤) - الكافي ٤ - ٤٤١ - ١، و التهذيب ٥ - ١٦٣ - ٥٤٦.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- قُلْتُ فَإِنْ جَهِلَ فَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ - أَوْ إِلَى نَحْوِهَا بِغَيْرِ إِحْرَامٍ - ثُمَّ رَجَعَ فِي إِبَّانِ الْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ - يُرِيدُ الْحَجَّ فَيَدْخُلُهَا مُحْرَمًا أَوْ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ - قَالَ إِنْ رَجَعَ فِي شَهْرِهِ دَخَلَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ - وَإِنْ دَخَلَ فِي غَيْرِ الشَّهْرِ دَخَلَ مُحْرَمًا -

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- قُلْتُ فَأَيُّ الْإِحْرَامَيْنِ وَالْمُتَعَتَيْنِ - مُتَعَتُهُ «١» الْأُولَى أَوِ الْآخِرَةُ - قَالَ الْآخِرَةُ هِيَ عُمْرَتُهُ - وَهِيَ الْمُحْتَبَسُ «٢» بِهَا الَّتِي وَصَلْتُ بِحَجَّتِهِ - قُلْتُ فَمَا فَرْقُ بَيْنِ الْمُفْرَدَةِ وَبَيْنِ عُمْرَةِ الْمُتَعَةِ - إِذَا دَخَلَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ قَالَ - أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ وَهُوَ يَنْوِي الْعُمْرَةَ - ثُمَّ أَحَلَّ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَمٌ - وَلَمْ يَكُنْ مُحْتَبَسًا «٣» بِهَا - لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ يَنْوِي الْحَجَّ.

(١) - في المصدر - متعة.

(٢) - في نسخة - المحتسب (هامش المخطوط).

(٣) - في نسخة - محتسبا (هامش المخطوط).

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- ١٤٨٦٨ - ٨ - «٥» وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الْمُتَمَتِّعِ يَجِيءُ فَيَقْضِي مُتَعَتَهُ ثُمَّ تَبْدُو لَهُ الْحَاجَةُ فَيَخْرُجُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ أَوْ إِلَى بَعْضِ الْمَعَادِنِ قَالَ يَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ الشَّهْرِ الَّذِي تَمَّتْ فِيهِ لِأَنَّ لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةً وَ هُوَ مَرْتَهَنٌ بِالْحَجِّ قُلْتُ - فَإِنَّهُ دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ - قَالَ كَانَ أَبِي مُجَاوِرًا هَاهُنَا فَخَرَجَ - يَتَلَقَى «١» بَعْضَ هَؤُلَاءِ فَلَمَّا رَجَعَ - فَبَلَغَ ذَاتَ عِرْقٍ أَحْرَمَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ بِالْحَجِّ - وَ دَخَلَ وَ هُوَ مُحْرَمٌ بِالْحَجِّ.
- (٥) - الكافي ٤ - ٤٤٢ - ٢.

الْعُمْرَةُ الْمُفْرَدَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ

- وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ «٢» وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.
- (١) - في نسخة - متلقيا (هامش المخطوط).
- (٢) - التهذيب ٥ - ١٦٤ - ٥٤٩.
-
-